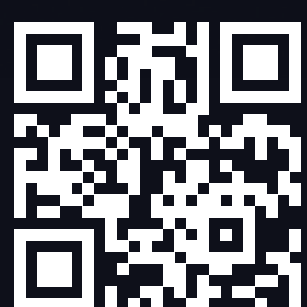


وقفتك تذكرت

بقلم / د. عبدالله بلقاسم

من أدب الدعاء وأسباب الإجابة :

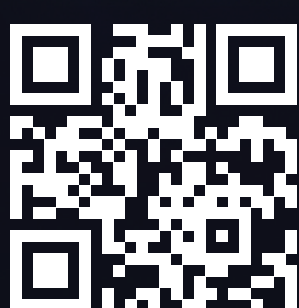
أن يكون لك غرض شرعي ونية
عبادة من الشيء الذي تطلبه وتسأله
من ربك ثم تذكره في دعائك ..



دعاء إبراهيم عليه السلام:

﴿رَبَّنَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ
النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]

فنص على الفائدة من طلب الرزق لهم وأن
تهوي إليهم أفئدة الناس، وهي أن يقيموا
الصلاة.



دعاء موسى عليه السلام:

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ
مِّنْ لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي *
هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ دَبِيهًا * وَأَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴾ [طه : ٢٥ - ٣٢] .

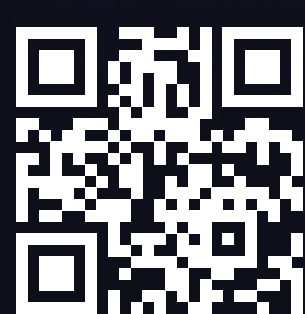
فقد سأل ربه إزالة الحبسة من لسانه، ونص في
دعائه على الغرض ولماذا يريد ذلك وهو أن يفهم

الناس مقاله في دعوته إلى ربه، ثم قال بعد كل الدعوات
﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾، وكذلك حين

سأل ربه أن يشد عضده بأخيه قال:

﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
يَصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾

فذكر الغرض الشرعي والقربة.



دعاء زكريا عليه السلام:

﴿وَأِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي
وَيَرِثُ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾
[مريم : ٥-٦] .

طلب الولد: ليرث العلم والنبوة، وبالتأمل
ستجد أمثلة أخرى ..

ومثاله: أن تقول اللهم ارزقني لأبر والدي
وأصل رحمي وأحسن للمسلمين مع الصدق
في نيتك.

اللهم اشفني لأصلي في المسجد ونحو
ذلك.

